

ملاحظة : في حين يختفي صوت لام / أل / عندما نعرّف به الأسماء المستهلة بحروف شمسية ، ظل صوت الميم من / أم / جارساً أمام السين والصاد . وقد تساوت الميم واللام في الظهور أمام الحرفين القمريين : الباء من برّ والهاء من الهواء .

خلاصة : كان التعريف بـ / أم / « بلغة بعض أهل اليمن » قمرياً صرفاً خلافاً للتعريف بلغة قريش وأتباعها ، الذي هو شمسي وقمري . إذن ، التعريف الشمسي شاذ أيضاً عن التعريف الميمي القمري هذا .

ح ( التعريف القمري الشامل بـ / أل / .

ما زالت بعض اللهجات العربية تنطق لام / أل / مع الحروف الشمسية . وبسط متابعة للأغنية البدوية الأصلية أو المقلدة تزودنا بصور تعكس هذا الواقع . ومن ذلك غناء دلال شالي للنص التالي :

« مَهْجَرٌ قَصْرُكَ وَرَجَعٌ بَيْتِلْ شَعْرٍ  
وَاعُوذُ لَهْلِي بَعْدِ مَلْدَقْتَلُ صَبْرٍ »

بَيْتِلْ شَعْرٍ	↔		بَيْتَ الشَّعْرِ	
دَقْتَلُ صَبْرٍ	↔		دُقَّتِ الصَّبْرِ	
أَلْصَبْرِ	←	صَبْرٍ	↔	ءَلْ
ءَلْ ص	←	صَ	↔	ءَلْ
أَلشَّعْرِ	←	شَعْرٍ	↔	ءَلْ
أَلشَّ	←	شَ	↔	ءَلْ

ويغني ناظم الغزالي هذا النص :

« أيا جارتاه ما أنصَفَلُ دَهْرٌ بيننا . . . »

أَنْصَفَلُ دَهْرٌ ↔ أَنْصَفَ الدَّهْرُ